

دور المصمم المصري في تطوير المناطق العشوائية وإستحداث مفردات تصميمية للمناطق الخدمية كأحد أهم محاور التنمية المستدامة (دراسة حالة لمنطقة أم بيومي – ميدان أم الدنيا – محافظة القليوبية)

أ.م.د/ شريف أبو السعادات

أستاذ مساعد - التصميم الداخلي والأثاث- كلية الفنون التطبيقية - جامعة بنها

sherifsaadat@fapa.bu.edu.eg

أ.م.د/ أميرة سليمان

أستاذ مساعد - قسم المنتجات المعدنية والحلي -كلية الفنون التطبيقية - جامعة بنها

amira.soliman@fapa.bu.edu.eg

م.د/ أمنية أبو زيد

مدرس - التصميم الداخلي والأثاث- كلية الفنون التطبيقية- جامعة بنها

omnia.abozaid@fapa.bu.edu.eg

الملخص:

تعد التنمية العمرانية الشاملة والقضاء علي المناطق العشوائية استراتيجية الدولة منذ سنوات حققت خلالها كثير من الإنجازات عن طريق خطط مدروسة يقوم بها صندوق تطوير العشوائيات لتصبح مصر خالية من المناطق العشوائية غير الآمنة وتطوير المناطق غير المخططة وتحقيق التنمية العمرانية لوقف الهجرة من الريف للمدن ومنع ظهور مناطق عشوائية جديدة وذلك مع قدوم ٢٠٣٠ بتحقيق العدالة الاجتماعية وتحسين الأوضاع الاقتصادية والمعيشية للمواطنين.

ان افضل طريقة للتعامل مع المناطق العشوائية بمعالجة مسببات نشأتها ومحاولة منع حدوثها، فبعد انتشار العشوائيات حول المدن أصبحت كل الطرق المتبعة للمعالجة غير مجدية ، فكل الاساليب المتبعة لحل هذه المشكلة تحمل في طياتها جوانب سلبية تؤثر على استدامة المناطق الحضرية . نحاول في تلك الورقة البحثية التحري عن المعالجات التي تحقق التنمية الحضرية المستدامة سواء داخل هذه العشوائيات او في المناطق الحضرية المحيطة. وتقليل الجوانب السلبية المرافقة للمعالجات التقليدية لهذه الظاهرة، التي تعاني منها بعض المناطق الحيوية بالعاصمة كنموذج حالي(منطقة أم بيومي) التي تقع في موقع متميز حيث انها تربط بين الطريق الدائري بشارع احمد عرابي وشارع شبرا ولذلك فان التصميم المقترح يحتوي علي حلول للمشكلات التي تعاني منها المنطقة .

وكانت من اهم النتائج التي توصل اليها هذا البحث أن تطوير العشوائيات يرقى من الذوق العام للمجتمع ويعيد عادات كادت ان تندثر في هذه المناطق كما يمكن توفير الخدمات الاساسية والترفيهية في المناطق العشوائية لرفع مستوى معيشة الفرد اجتماعيا في هذه المناطق. كما اوصي بضرورة إشراف كليات الفنون والهندسة المعمارية والمدنية والتخطيط العمراني بتطوير المناطق العشوائية وذلك للحصول على قيم وسمات جمالية الى جانب الخدمية

الكلمات المفتاحية:

التخطيط الحضري – تطوير المناطق العشوائية - التنمية المستدامة